[294] لاقدمت عليها، فجاء حتى دخل على داود بن علي، فقال له: يا داود لقد اتيت ذنبا لا يغفره الله لك، قال: وما ذاك الذنب ؟ قال: قتلت رجلا من اهل الجنة، ثم مكث ساعة، ثم قال: ان شاء الله، فقال له داود: وانت قد اتيت ذنبا لا يغفره الله لك، قال: وما ذاك الذنب ؟ قال: زوجت ابنتك فلانا الاموي، قال: ان كنت زوجت فلانا الاموي، فقد زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) عثمان، ولي برسول الله (صلى الله عليه وآله) أسوة، قال: ما انا قتلته، قال: فمن قتله ؟ قال: قتله السيرافي، قال: فأقدنا منه، قال: فلما كان من الغد غدا الى السيرافي فاخذه فقتله، فجعل يصيح: يا عباد الله يأمروني ان اقتل لهم الناس ثم يقتلوني (1). وعن احمد بن منصور، عن احمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن اسماعيل بن جابر، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال لي: يا اسماعيل قتل المعلى ؟ قلت: نعم، قال: اما والله لقد دخل الجنة (2). وباسناده عن ابن أبي نجران، عن حماد الناب، عن المسمعي، قال: لما اخذ داود بن علي المعلى بن خنيس حبسه واراد قتله، فقال له معلى: اخرجني الى الناس، فان لي دينا كثيرا ومالا حتى اشهد بذلك، فاخرجه الى السوق، فلما اجتمع الناس، قال: يا ايها الناس انا معلى بن خنيس، فمن عرفني فقد عرفني، اشهدوا ان ما تركت من مال عين، أو دين، أو امة، أو عبد، أو دار، أو قليل، أو كثير فهو لجعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال: فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله.

_____ (1) رجال الكشي 2: 677 / 711، وما بين المعقوفات منه. (2) رجال الكشي 2: 679 / 714 (*).

_____